

مصطلحات الحديث والمحدثين (63) " الأوهام في المتنون والأحاديث " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 171 1202

مصطفى العدوي

رحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن

دعى بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

هذا درس من دروس مصطلحات الحديث والمحدثين يتعلق بالاوهام في الاسانيد احيانا تحدى اوهام في المتنون ولذلك صور
متعددة سبقت الاشارة اليها وهذه الهوام وفي المتنون في كثير من الاحيان قد ترجع ايضا بل في جل الاحيان ترجع الى اوهام في

الاسانيد - 00:00:24

سبقت اوهام في المتنون كحديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن وهي مراويه مصابه ما اذن الله لشيء ما اذن لنبى حسن الصوت
بالقرآن يجهر به وحديث لو تعلمون ما في الوحدة ما اعلم ما صار راكب بليل وحده - 00:00:56

واهي مراو من الرواة فقال ان النبي نهى عن الوحدة وفسر هذا الراوي الوحدة بقوله ان يسافر الرجل وحده او يبيت الرجل وحده
فاضاف المبيت الى الاسناد ولا يخفى عليكم ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:01:29

مات وحده في جملة من المواطنين بات وحده في غار حراء وبات وحده لما اعتزل نساءه في مشروبة له في عدة مواطن ومرجم
التبثت من اهلها مكانا شرقيا وقد تكون الاوهام في المتنون بالقلب وقد تبين - 00:01:52

ذلك وذكرت بعض صورته قلب في المتنون كحديث رجل تصدق بصدقة فافخاها حتى لا تعلم يمينها تنفق شماله هذه وهم وصامه
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وتقدمت اوهام اخر في هذا الصدد كثيرة جدا ومحلها كتب العلل - 00:02:17

ومن الذين كانوا يهيمون في روايات سفيان ابن عيينة وقد تقدم شيء من الحديث عن رواياته احيانا يقعد الان بتبديل كلمة مكان
كلمة كحديث سعيد ابن منصور في السبعين الف - 00:02:49

والذين يدخلون الجنة بغير حساب وتفسيرهم بان النبي قال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون وهذا
وهم ولفظت لها نقول خطأ والصوم لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون - 00:03:10

هذه الان بعض الاوهام في الاسانيد قد يحدث وهم في تسمية الراوي ومن الامثلة الشهيرة في هذا والحديث المرتب عليه ايضا شهير
جدا هو حديث ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - 00:03:37

هذا الحديث رواه ابو اسامة وحسين الجوعفي عن عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر ووهي ما فيه والصواب انه عبدالرحمن بن يزيد ابن
تميم وعبدالرحمن ابن يزيد ابن تميم مجهول الى هذا جنح البخاري وابو حاتم الرازي رحمهما الله - 00:04:03

وغيرهما من العلماء فحصل وهم في نسبة عبدالرحمن بن يزيد اذا نسبته ابن جابر صح الخبر لان ابن جابر ثقة واذا نسبته لابن تميم
فهو مجهول والحديث ضعيف الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:04:37

فكما سلف قد تكون الاوهام في المتنون وقد تكون الاوهام في الاسانيد العوام في الاسانيد لها صور متعددة منها اوهام في نسبة
الراوي كما ذكرنا عبدالرحمن بن يزيد في الحديث - 00:05:08

ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء وهم وهم بعض الرواة حسين الجعفي وابو اسامة فجعل عبدالرحمن بن يزيد بن جابر
الثقة والصحيح انه عبدالرحمن بن يزيد بن تميم المجهول - 00:05:32

عبد الرحمان ابن يزيد ابن تميم المجهول ولهذا جنح البخاري وابو حازم الرازي وعدد من اهل العلم عليه فالخبر ضعيف ان الله حرم عن الارض ان تأكل اجساد الانبياء ومن ايضا الوهم في هذا الصد - [00:05:57](#)

حديث السوق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير - [00:06:20](#)

كتب الله له الف الف حسنة وحط عنه الف الف خطيئة رفعه الله الف الف درجة هذا الحديث من طريق عمرو بن دينار فغلط قوم تقهل عمرو بن دينار المكي - [00:06:38](#)

المعروف الذي راه روى الله اصحاب الكتب الستة الذي يروى عنه سفيان ابن عيينة لكنه عند التحرير عمرو بن دينار كهرمان ال الزبير وعمرو بن دينار كهرمان ال الزبير ضعيف جدا - [00:07:01](#)

فعليه الخبر ضعيف جدا وهذا كثير في كتب الحديث كثيرا ما ينسبون راوي اشتراكي في الاسمين الاولين الى بنسبة اخرى غير نسبته او يهملون في نسبته مسلم رجل في سند حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بسورة المؤمنين - [00:07:24](#)

فاخذته سهلة فركع وموجود عبدالله بن عمرو اصله ابو سلمة ابو سلمة ابن سفيان عن عبدالله او معطوف وعبدالله بن عمرو ولن يضره لانه متابع فنسبه البعض عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:07:53](#)

وهم في ذكر عبد الله بن عمرو بن العاص فهذه اوهام بنسبة بعض الرجال الى غير اجدادهم او الى غير اصولهم فيحدث الوهم احيانا يحدس الوهام باسقاط بعض الرواة من السند - [00:08:19](#)

حماد بن سلمة وهم في روايته حديث الذي يشرب في انية الذهب والفضة فكأنما يجرجر في بطنه من نار جهنم اه طبعا ذكر الذهب وهم ذكر الذهب وهم فالحديث همام صورتان للوهم - [00:08:42](#)

في المتن لكن لا ليس لنا الان تعرض في المتن حديث الذي يشرب في انية الفضة هذا الصواب الذي ساذكره انما يجرجر في بطنه من نار جهنم حصل الان في المتن في موطنين - [00:09:04](#)

الذي يأكل او يشرب زيادة لفظة الاكل وزهدت لفظة الذهب في ان يأتي الذهب والفضة فزيدت لفظة الاكل وجدت لفظة الذهب والصواب الذي يشرب في انية الفضة لكن ليس هذا هو موضوعنا الان موضوع الوهم موضوعنا الوهم في السند - [00:09:25](#)

حماد بن سلمة روى الحديث عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والتحرير انه نافعا زيد ابن عبد الله ابن عمر عن عبد عن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر - [00:09:50](#)

عن ام سلمة فوهب عدة اوهام حماد بن سلمة لما روى الحديث عن عبيد الله بن عمر محمد بن سلمان يهم كثيرا اذا روى عن عبيد الله ابن عمر في الصورة - [00:10:05](#)

حماد بن سلمة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وهي محمد بن سلمة في ذلك قال فهم مالك؟ فرواه ان نافع عن زيد ابن عبد الله ابن عمر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي بكر - [00:10:21](#)

عن ام سلمة فلخبط كثيرا في حماد ابن سلمة في في اسناد الحديث نعم سلك الجدة وسلم ما اقصد انها جادة سلك الجدة؟ نعم صح صح احمد ابن سلمة في الاول - [00:10:40](#)

حماد ابن سلمة عن آ حماد ابن سلمة ليس جدة هو ليس داخل انما الجدة فيما بعده. اي نعم ونفس الشيء ايضا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة - [00:10:58](#)

محمد بن عمرو وهم والصواب الزهري عن ابي سلمة ليس عن ابي هريرة عن عبيد الله بن عدي ابن الحمراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك رواية معروفون بالوهم اول ما نراهم في الاسانيد نتوقع منهم خلا - [00:11:12](#)

اذا رأيناهم في الاسانيد توقعنا منهم خلا في السند او خلا في المتن فمثلا حماد بن سلمة يستصغر في بعض الرواية يعني يضاعف في بعض الرواية اذا رأيناها روى عنهم نعرف ان ممكن هنا ستحدس - [00:11:33](#)

مشكلة اما مشكلة في الاسناد واما مشكلة في المتن محمد ابن عمرو ايضا الذي يروي عن ابي سلمة عن ابي هريرة شهور في الاصل

حديثه حسن لكن يههم كثيرا احيانا نائم - 00:11:55

برفع الموقوف شيء موقوف على الصحابي يرفعه الى الرسول لا ننهن بسلوكه الجاد. محمد بن سلمة اعفوا محمد ابن عمرو عن النبي سلم على ابي هريرة جده لا يخطئ احيانا يعني كالسند المذكور - 00:12:15

محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة يههم ويقول عن ابي هو وهم في هذا لكن التحليل الادق كما رواه الزور عن ابي سلمة عن عبيد الله بن عدي بن الحمراء عن رسول الله - 00:12:33

احيانا يكون الوهم برفع الموقوف وهذا كثير جدا كتب للعل مليئة بهذا كتب الانا المليئة بالنماذج لرفع الموقوف يعني شيء من كلام ابن عمر يروى عن ابن عمر عن رسول الله - 00:12:50

يروى عن ابن عمر عن رسول الله مثلا كان رسول الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه مع كل تكبيرة من تكبيرات الجنازة موجود عن ابن عمر عن رسول الله - 00:13:10

والتحذير ان هذا عن ابن عمر من قوله حديث الطواف بالبيت صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام مروي من طريق ابن عباس عن رسول الله والتحذير ان هذا من قول - 00:13:27

عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما حديث عن زيد ابن ثابت عن رسول الله من ترك ثلاث جمعات تهونا قم على قلبه بلفظ قريب معه صوابه عن زيد ابن ثابت قوله - 00:13:48

حديث الحجر الاسود من الجنة ما روي عن انس من كلامه وهم بعض الرواة فجعله عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا في السند لان السند موقوف الاصح - 00:14:11

والواهم جعله مرفوعا من بنى لله مسجدا ولهم كم يفحص قطة بنى الله له بيتا في الجنة بلفظ كان يفحص قطة روي الصواب فيه عن ابي ذر من كلامه جاء بعض الرواة ورواه عن - 00:14:29

رسول الله صلى الله عليه ابي ذر عن رسول الله. ومن الاحاديث الشهيرة جدا في هذا الباب والذي بنى عليه بعض العلماء بناء خاطئا وفي الحقيقة اخطأوا خطأ كبيرا ما كان ينبغي ان يقعوا في مثله - 00:14:49

وهو حديث لاعتكاف الا في المساجد الثلاثة فبعض الناس تبناه وصححه ومنع الاعتكاف في العالم كله في كل العالم الا في المساجد الثلاثة الحرم المدني الحرم المكي المسجد الاقصى وللبحس والتدقيق - 00:15:08

ترى ان هذا الخبر كما في كتاب تاريخ مكة ترى ان هذا الخبر من كلام حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه ليس عن رسول الله ثم هو مؤول لا اعتكاف - 00:15:38

اكمل وافضل الاعتكاف في المساجد الثلاثة لماذا قلنا هذا؟ قلنا هذا لان الله قال ولا تباشرهن وانتم عاكفون في المساجد ولذا هرب قوم كثيرون انفسهم خاصة بعض اخواننا في ليبيا وبعض اخواننا في - 00:15:57

كانوا من الجزائر والامارات والاردن حرموا انفسهم من الاعتكاف في مساجد الا في مساجد بلادهم لانه عندهم الاعتكاف الا المساجد الثلاثة فاخطئوا التأويل واخطأوا التحرير اخطاء التحرير الحديثي فالتحذير الحديثي يقتضي انه من كلام - 00:16:21

وزيفت ابن اليمان رضي الله عنه واخطأوا التأويل فالتأويل لاعتكاف افضل ان الاعتكاف في المساجد الثلاثة بلا ريب من ان هذا الباب باب عظيم جدا على غراره الاختلاف في الوصل والارسال - 00:16:49

الوصل والارسال الحديث عن نافع رسول الله يههم شخص فيدخل بين نافع وبين رسول الله ابن عمر فيجعله متصلا يجعله متصلا صحح الخبر فلذلك نرى في كتب ليلة رواه فلان متصلا وفلان متصلا والصواب المرسل. قال الحفاظ الصواب المرسل - 00:17:16

اكسر العلل في كتب العلل اكثر العلل في كتب العلل تنصب حول رفع الموقوف او وصل المرسل ادي اغلب الليالي في علل اخرى كثيرة جدا يعني في اصناف من العلل الشهيرة يعني - 00:17:42

ابدا الراوي براوي. رواية الحديث مختصرة اختصار اخل من معنى فيما عشرات السور من سور الاعلان لكن اشهرها الاعلال بوصل المرسل او برفع الموقوف هناك كما سلف اعلانات بنسبة الروي نسبة غير نسبته - 00:18:01

وهذا يسبب اشكالا كثيرا سفيان يقول عن سفيان طب انت ما تعرف شو يعني هل هو الثوري ولا ابن عيينة بس لا تحدد الا بمعرفتك السابقة سفيان اذا روى عنه ابن المديني فهو ابن عيينة - [00:18:27](#)

سفيان اللي روى عنه ابو نعيم الفضل بن دكيل فواه السوري فيحصل الوهم احيانا عند او يحصل الخطأ لا اقول له وهب لان عند المحققين. بس اذا قال قال علي ابن المدين قال حدثنا سفيان - [00:18:44](#)

فقد يخطئ الشخص ويزن انه الثوري وليس كذلك كما سلف كيف نعرف الوهم هناك رواية عرفوا بالوهب في تراجمهم معروفون بالوهم مثل محمد بن عمرو بن سلمان كما اسلفنا ابو اسحاق يضطرب - [00:19:01](#)

شريك ابن عبدالله ابنه ايه نايم في حديس الزور بني ادم في اكسر الاحاديس بزيادات في الالفاظ او تغيرات في المتون ما مر اذا حدس عن المصريين يهم واسماعيل ابن عياش اذا حدس عن غير اهل بلده سفيان ابن عياش - [00:19:26](#)

شامي حمص اذا حدس عن غير الحمصيين يهم وفي الجملة الراوي في الغالب في لا اقول في الغالب في كثير من الاحيان اذا حدس عن اهل عن غير اهل بلده - [00:19:49](#)

ولم يكن كثير الاسوار يحصل له وهم فمسلا كثير من الاحيان ليس في كل احيان مصري يحدس عن مدني يحدس عن عراقي يقول ان المدنيون اذا حدسوا عن العراقيين زلقوا - [00:20:04](#)

يعني يخطئ احيانا في النقل عنهم اسلفني ان ماما اذا حدث عن البصريين في روايته عنهم كالاعمش وآ هشام ابن نار وغير ذلك قد يضاعف راوي في راوي وقد يوثق رؤوس في راوي مع انه في الاصل ضعيف - [00:20:21](#)

فمثلا عندنا وسفيان بن حسين ضعيف في الزهري خاصة مع ان فيك بعض الكلام لكن ان انا مسلا سعيد بن بشير يضاعف في قتادة. ان كان هو في الاصل متكلم فيه لكن اشد ضعفه - [00:20:42](#)

في قتادة عندنا هشام ابن سعد ضعيف لكن اذا روى عن زيد ابن اسلم من اصدق الناس في زيد ابن اسلم مين ابسط الناس؟ لا نقول اوسق الناس على افعل التفضيل انما مين اوثق الناس في زيد ابن اسلم - [00:21:03](#)

ابو معاوية محمد بن خادم الضرير اذا وجدناه فعيى لتضاعفناه الا اذا كان يروى عن الاعمش فهو رويت الامش ومن ازمة الناس فيه وهكذا قد يكون هناك ناس ضعفوا في ناس - [00:21:24](#)

حماد ابن سلمة اثبت الناس في سابت البناني لكن اذا روى عن قيس ابن سعد مثلا ضعف حماد بن سلمة في قيس ابن سعد هناك وهذه البقني يفرض له بحس طويل ما ادري ابن رجب - [00:21:43](#)

اورد شيئا من هاد هؤلاء يعني نعم ذكر طائفة لكن محتاج استقلال استقصاء يعني كانت طليعة لهذا العمل ما قام به اخونا ابو طلحة رحمة الله تعالى عليه بدأ بسفيان ابن عيينة عن الزهري - [00:22:01](#)

واورد كل الاحاديس التي رواها سفيان ابن عيينة عن الزهري وقارنها باحاديس غير سفيان ابن عيينة عن الزهري مع مر عقيل يونس ابن الزهري مالك غير هؤلاء وبدأ يأتي بالالفاظ التي وهم فيها - [00:22:26](#)

سفيان ابن عيينة عن الزوري فمن ثم يقرر ان سفيان ابن عيينة يهم في احاديس الزهري وعلى هذا الغرار ينبغي ان يؤخذ الرواة الذين وهموا وتفرض لهم تراجم مسلا عندنا من الذين يهتمون ويحتاج عمله الى بحث دقيق ايضا - [00:22:47](#)

لما له من عظيم التأثير ويا ليت طالب علم يبحس لانه سيكون له تأسير كبير على السيرة وابواب السيرة اوهام محمد بن اسحاق بن يسار عن الزهري عن الزهر له اصحاب - [00:23:12](#)

معروفون به ومعروف بهم كما لك مسلا وعقيل ويونس ما امر لهم مجموعة اصحاب مع اختلاف في مراتبهم في قواتهم عنه لكن محمد بن اسحاق من المرتبة الثانية او الثالثة في الرواة عن الزهري - [00:23:34](#)

وينفرد بمتون لم يذكرها الآخرون وينفرد بالفاظ لم يذكرها الآخرون. فالذي يحب ان يخدم السيرة ان يخدم سيرة الرسول من ناحية التحرير الحديثي ولا ينبغي ان يكون شهادة ماجستير او دكتوراة عند من يرتبون للشهادات - [00:23:56](#)

ياخزون رواية روايات محمد بن اسحاق ابن يسار عن الزهري في السيرة بصورة واسعة ويبينون ما الذي خالف فيه ابن اسحاق سائر

الرواة لان الاخوة الذين حققوا كتب السيرة يبنون على ان محمد ابن اسحاق - 00:24:17

صدوق يعني حسن الحديث واذا وجدوه في السند يحسن لكن ليس الامر هذا الذي يكون متقنا انما المتقنا ان تقرر روايات غيره من اصحاب الزهري فليت هناك من يفعل ابحاثا حول الرواة الذين لهم تأثير - 00:24:40

في هذا الصدد بهذا الصدد فيتخلص ما ذكر في الاوهام في الاسانيد ان الواهم في السند قد يكون بنسبة راوي الى غير الى غير عائلته يعني الراوي مسلّا آ تشابه في اسمه واسم ابيه مع اخر - 00:25:04

فتزنه الاخر تزن الثقة او تزنه الضعيف فستصحح او تضاعف بناء على الخلل الاوهام في نسبة بعض الرواة او الاوهام فيه نسبة مواطن بعض الرواة يعني واحد متشابه في اسمائه الثلاثة مع اخر - 00:25:26

لكن هذا عراقي وهذا مدني هذا يماني وهذا مصري احيانا يحصل الوهم ويأتيك بالاسم السلاسي فتظن ان اليماني هو المصري او المصري هو اليماني فهذا نوع من الاوهام. اوهام اخر - 00:25:49

اه بتبديل اسم راوي براوي او هام باسقاط رجال من الاسانيد او زيادة رجال في الاساني فحقيقة ان كثيرا جدا من ابواب مصطلح الحديث التي درست من قبل سواء كانت درس الشاذ درس المضطرب درس زيادة الثقة. كلها تنصب في النهاية تحت باب -

00:26:07

الاوهام تنصب تحت باب الاوهام اه المقلوب ايضا يدخل في هذا الصدد قد تحصل اوهام وهذا الاخير في ادوات التحمل ادوات

التحمل بمعنى ان السبب مذكور مثلا محمد ابن اسحاق - 00:26:32

عن الزهري زيد عن محمد بن اسحاق عن الزهري يأتي راوي يقول عن محمد ابن اسحاق حدسني الزهري فيبيدي العن بالتحديث وهذا يفرق لان المدلس اذا قال حدسنا اطمئنا له - 00:26:55

اخواننا المحققون يهتمون في ذلك كثيرا هذا وبارك الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الله - 00:27:16